اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم: ب ت ٥٧٤٤/٤
التاريخ: ٢٠٢١/٩/٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الأول
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوان البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	قاعدة الفراغ والتجاوز وتطبيقاتها الفقهية	أ.د.مها عامر منصور الاسدي	٨
٢	رسالة في اندفاع الاعتراض على قول الغزاليفي«ليس في الإمكان أبدع مما كان» لإسماعيل بن محمد بن مصطفى أبو الفداء القونوي (ت١١٩٥هـ)دراسة وتحقيق	أ.م. د عامر ضاحي سلمان	١٨
٣	موقف ابن الحاجب من بعض المسائل الخلافية في النحو العربي	أ.م.د.أوراس عبد الحسين عبد الله	٣٢
٤	رسالة من التفسير لمحمّد الوانيّ (ت١٠٩٦ هـ)تفسير ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ سورة السَّجدة/٧.«دراسة وتحقيق»	أ.م. د. عقيل عباس ريكان	٤٤
٥	إيضاحات مبرورة في قواعد فقهية مغمورة يحسن إلحاقها بالقواعد المشهورة	م.د.مصطفى علوان السامرائي	٥٦
٦	استعمال ما لم يُسمّ فاعله في سورة هود وأثره في توجيه المعنى	م.د سليم خلف صالح	٧٠
٧	أثر التعليم في تطور الثقافة والهوية المجتمعية دراسة تاريخية	م.د. أحمد محمد سعدون	٨٦
٨	دلالة الاختيار في سورة الضحى	م. د. كريم شيال مكطوف	٩٨
٩	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهومي النخبوي والشعبوي	الباحثة: تمارة عباس كاظم أ.د. نظلة احمد الجبوري	١٠٨
١٠	معركة طوفان الاقصى والعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، تحليلات سياسية واستراتيجيةللدكتور محسن محمد صالح «مقال مراجعة»	م.د. وسن صاحب عيدان	١١٨
١١	منهج أهل البيت(عليهم السلام)في مواجهة الإلحاد«دراسة تحليلية»	الباحث:محمد سامي عبد أ.م.د. زينة علي كاظم	١٢٤
١٢	العقوبات القانونيّة والشرعية على المتظاهرين بالمنكرات	أ.م.د ظاهر محسن عبد الله الباحثة: هبه صالح كاظم عباس	١٣٦
١٣	الوعيد الأخروي بالحياة الأبدية في الديانات السماوية «دراسة مقارنة بين الديانة اليهودية والإسلامية»	الباحثة: هيفاء طالب عذيب أ.د نصير كريم كاظم	١٥٠
١٤	الدور الوقائي للشريعة والقانون للحفاظ على الحدث من الانحراف والتشرد	الباحثة: ميس محمد علي أ.م. د ختام مزهر حمد	١٦٦
١٥	نسق الاستدعاء في رسالتي ابن زيدون وشروحهما «دراسة في النقد الثقافي»	م. م. نور محمد عزالدين أ.م. د. زاهر عبد الحسين جنديل	١٧٨
١٦	الأسس النظرية لدور الفكر الإسلامي في الذكاء الاصطناعي	الباحث: مروه غزوان هاشم م. د.أحمد صباح شهاب أحمد	١٩٤
١٧	دلالة التقديم والتأخير في شعر الرصافي البلنسي	الباحث: ناطق ساجت ولي أ. د. لينا طهماز علي	٢٠٤
١٨	التعلم الاستفساري وعلاقته بالتعلم الانتقائي لقياس مستوى التفكير المرن لطلبه الدراسات العليا في قسم الرياضيات لماده القياس والتقويم	م. منار فاروق عزيز	٢١٦
١٩	أثر الفكر النحوي الكوفي في فكر المخزومي	م. منير صباح منشد	٢٣٤
٢٠	الخصائص الفنية في شعر الفرسان في العصر الجاهلي«عامر بن الطفيل أنموذجاً»	م. م. ناظم جبار نصر	٢٤٨
٢١	طبيعة العقود الإلكترونية وأركانها وشروطها في قانون العراق وإيران	م. م. أكرم عباس محمد علي	٢٦٢
٢٢	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية وكفاءتهم المعرفية	الباحث: مروان سلام داوود	٢٨٢
٢٣	أثر ستراتيجية أقلام القضاة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية	م.م. تبارك محمد شهاب	٣٠٢
٢٤	الملامح السياسية والفكرية والاجتماعية في اليمن خلال القرن الرابع والخامس الهجريين	م. م. أشواق كريم حسين	٣١٦
٢٥	نظرية المعرفة في المسار الغربي	علي صلاح مهدي أ.د. طالب حسين كطافة	٣٣٦
٢٦	منع الإخلال بالأمن العام في القرآن وأحاديث أهل البيت«عليهم السلام»	م. مؤيد ناصر حسين	٣٥٢

الذكوات البيض

الأسس النظرية لدور الفكر الإسلامي في الذكاء الاصطناعي

الباحث: مروه غزوان هاشم عباسم م. د.أحمد صباح شهاب أحمد
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:
إن استكشاف الأسس النظرية لدور الفكر الإسلامي في الذكاء الاصطناعي ليس مجرد ترف فكري، بل هو ضرورة حتمية لضمان أن تكون هذه التقنية أداة بناءة تخدم الإنسانية جمعاء، وتتسق مع القيم الأخلاقية والعدالة التي يدعو إليها الفكر الإسلامي. هذا يتطلب جهودًا بحثية مكثفة، حوارًا بناءً، وتعاونًا بين مختلف التخصصات

الكلمات المفتاحية: الفكر الإسلامي، الذكاء الاصطناعي، التقنية، القيم الأخلاقية

Abstract:
Exploring the theoretical foundations of the role of Islamic thought in artificial intelligence is not merely an intellectual luxury. Rather, it is an imperative to ensure that this technology is a constructive tool that serves humanity as a whole and aligns with the ethical values and justice advocated by Islamic thought. This requires intensive research efforts, constructive dialogue, and collaboration across various disciplines.

Keywords: Islamic thought, artificial intelligence, technology, moral values

أهداف البحث :

١. تحديد المفاهيم والمبادئ الأساسية في الفكر الإسلامي ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي: استكشاف النصوص والمصادر الإسلامية (القرآن، السنة، الفقه، الفلسفة الإسلامية، الأخلاق، التصوف) وكيف يمكن أن تُسهم هذه المفاهيم في توجيه تطوير الذكاء الاصطناعي.

٢. تحليل التحديات الأخلاقية والمعضلات الوجودية للذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي

٣. اقتراح إطار نظري مستمد من الفكر الإسلامي لتوجيه تطوير الذكاء الاصطناعي: بناء نموذج مفاهيمي يدمج المبادئ الأخلاقية الإسلامية في تصميم وتطوير ونشر أنظمة الذكاء الاصطناعي، بهدف تحقيق التوازن بين التقدم التكنولوجي والقيم الإنسانية، وضمان أن يكون الذكاء الاصطناعي في خدمة البشرية وليس على حسابها.

٤. تقييم إمكانية مساهمة الفكر الإسلامي في النقاش العالمي حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

مشكلة البحث

تتجسد المشكلة البحثية في غياب إطار نظري متكامل يستكشف الإسهامات المحتملة للفكر الإسلامي في تطوير الذكاء الاصطناعي، خصوصًا فيما يتعلق بالجوانب الأخلاقية، الاجتماعية، والوجودية. على الرغم من التطورات الهائلة في مجال الذكاء الاصطناعي، إلا أن التحديات المتعلقة بالتحيز، الخصوصية، المسؤولية، وتأثيراته على القيم الإنسانية لا تزال قائمة. يفتقر النقاش الحالي حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي إلى منظور شامل يستفيد من الثراء الفكري والتاريخي للحضارة الإسلامية، مما يترك فجوة معرفية حول كيفية بناء أنظمة ذكاء اصطناعي تتوافق مع القيم الإنسانية الشاملة وتحقق التنمية المستدامة. هذا النقص يحد من إمكانية تطوير ذكاء اصطناعي ليس فقط فعالًا تقنيًا، بل أيضًا مسؤولًا أخلاقيًا ومقبولًا اجتماعيًا.

فرضية البحث:

«يمكن للفكر الإسلامي، بما يحتويه من قيم أخلاقية ومبادئ وجودية ومفاهيم فقهية عميقة، أن يوفر إطارًا نظريًا فريدًا وشاملًا يسهم في توجيه تطوير الذكاء الاصطناعي نحو مسار أكثر أخلاقية، عدالة، واستدامة،

مما يمكنه من التغلب على بعض التحديات الجوهرية التي تواجه الذكاء الاصطناعي من منظورات أخرى، ويسهم في بناء أنظمة ذكاء اصطناعي تخدم الصالح العام وتحافظ على كرامة الإنسان ومكانته في الكون.»

المقدمة:

قبل الدخول في الجوانب التطبيقية أو المستقبلية لدور الفكر الإسلامي في مجال الذكاء الاصطناعي، يتعين التوقف عند الأسس النظرية التي يقوم عليها هذا الدور، والتي تمثل الحاضنة الفكرية والقيمية لفهم العلاقة بين الشريعة الإسلامية والتكنولوجيا الحديثة. فالفكر الإسلامي ليس فقط نظامًا عقائديًّا وتشريعيًّا، بل هو أيضًا منظومة قيم وأخلاقيات يمكن أن تكون دليلاً توجيهيًّا في التعامل مع المستجدات التقنية، ومن بينها الذكاء الاصطناعي.

ويهدف هذا المبحث إلى استعراض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي، وتحديد القيم الأخلاقية التي يمكن توظيفها في تصميم هذه التقنيات، بالإضافة إلى بيان الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتها عند استخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات. ومن خلال ذلك، يُعدُّ هذا المبحث حجر الأساس الفكري الذي يستند إليه البحث في باقي مراحله. وسيتم تقسيم المبحث إلى المطالب التالية:

- المطلب الأول: تعريف المفاهيم الإسلامية ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي
- المطلب الثاني: تحديد القيم الإسلامية التي يمكن تطبيقها في الذكاء الاصطناعي
- المطلب الثالث: الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتها في تطبيق الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: تعريف المفاهيم الإسلامية ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي

يُعدّ الذكاء الاصطناعي من أبرز القضايا المعاصرة التي أثارت اهتمام العلماء والمفكرين في شتى المجالات، ولا سيما في مجال الفكر الإسلامي، حيث بدأ الفقهاء والمفكرون المسلمون يتأملون في أبعاد هذه التقنية الحديثة، ويتساءلون عن مدى توافقها مع المبادئ الإسلامية، وعن الضوابط الأخلاقية والشرعية التي ينبغي مراعاتها في توظيفها. ولأجل فهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإسلام، لا بد من العودة إلى عدد من المفاهيم الإسلامية ذات الصلة، والتي تُعدّ أساساً في تشكيل الموقف الإسلامي من هذه التقنية. وهذه المفاهيم تشمل: مفهوم العقل، ومفهوم الاستخلاف، ومفهوم المسؤولية الأخلاقية، ومفهوم النية، ومفهوم العدل. هذه المفاهيم تتقاطع مع الذكاء الاصطناعي من حيث ماهيته ووظائفه وتأثيره على حياة الإنسان والمجتمع.

أول هذه المفاهيم هو العقل، الذي يُعدّ من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، ومن أهم خصائصه التي تميّزه عن سائر المخلوقات. فقد كرّم الله الإنسان بالعقل، وبه خاطبه وكلفه، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١) . فالعقل في المنظور الإسلامي هو أداة التمييز بين الحق والباطل، والخير والشر، وهو مناط التكليف وركن أساسي في المسؤولية. ومن هنا تبرز التساؤلات: هل يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي نوعاً من العقل؟ وإن كان كذلك، فهل يُعامل كما يُعامل عقل الإنسان من حيث الحقوق والواجبات؟ وهل يُمكن أن يحل محلّ العقل البشري في اتخاذ القرارات المصيرية؟ هذه الأسئلة تقودنا إلى ضرورة التأكيد على أن الذكاء الاصطناعي، مهما بلغ من تطوّر، يظل أداة من صنع الإنسان، ولا يمتلك الوعي والإدراك الكامل كالعقل البشري، وبالتالي لا يمكن إسناد الأحكام التكليفية إليه كما يُسند للإنسان العاقل.(٢)

أما مفهوم الاستخلاف، فهو من المفاهيم الجوهرية في الفكر الإسلامي، حيث ينظر الإسلام إلى الإنسان بوصفه خليفة الله في الأرض، كما قال تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (٣) . وهذا الاستخلاف يتطلب من الإنسان أن يعمر الأرض بما يرضي الله، ويستخدم ما سخّره الله له من أدوات وتقنيات لتحقيق الخير والصلاح. ومن هذا المنطلق، يمكن النظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة من أدوات الاستخلاف، إذا ما استُخدم في خدمة الإنسانية، وضمن ضوابط الشرع وأخلاقيات الإسلام. ولكن هذا الاستخدام ينبغي أن يكون خاضعاً لرقابة الإنسان ووعيه، لا أن يتحوّل إلى وسيلة يتحكم بها في مصير البشر دون رادع أو توجيه(٤).

ويأتي بعد ذلك مفهوم المسؤولية الأخلاقية، وهو مفهوم عميق في الشريعة الإسلامية، إذ أن كل فعل يصدر عن الإنسان يجب أن يكون مصحوباً بإدراك لعواقبه، وتحملٍ لنتائجه(٥)، وفي حديث اخرجه البخاري عن عبد الله بن عمر، وعن أبي هريرة، وعن أنس بن مالك رضي الله عنهم، أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).قال: كما قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته»[1]. فالإنسان مسؤول عن كل ما يصنعه، بما في ذلك الآلات والتقنيات، وإن الذكاء الاصطناعي، بما أنه من صنع الإنسان، فإن مسؤولية أفعاله تعود إلى من صمّمه وفعّله واستخدمه. ومن هنا، فإن أي خطأ أو ضرر يحدث نتيجة استخدام هذه التقنية، يجب أن يُنظر إليه من زاوية المسؤولية الأخلاقية والشرعية للإنسان، لا التقنية ذاتها(٦).

أما النية، فهي الأساس في الحكم على الأفعال في الإسلام، كما جاء في حديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»(٧). وهذا المفهوم يحمل أهمية بالغة عند الحديث عن الذكاء الاصطناعي، إذ أن نية المبرمج أو المستخدم تلعب دوراً حاسماً في تحديد مشروعية الفعل. فإذا كانت النية في تصميم واستخدام الذكاء الاصطناعي تهدف إلى خدمة الإنسان وتحقيق المصلحة العامة، فإن ذلك يكون مشروعاً، أما إذا كانت النية خبيثة أو تهدف إلى الإضرار أو الاستغلال، فإن ذلك يُخالف مقاصد الشريعة(٨).

وأخيراً، فإن مفهوم العدل هو من المقاصد العليا في الشريعة الإسلامية، وقد أمر الله تعالى به في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾(٩). فكل ما يؤدي إلى الظلم أو التمييز أو الإضرار بالناس، يُعد مخالفاً لروح الإسلام. ومن هنا تبرز المخاوف من أن تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التمييز العنصري، أو في اتخاذ قرارات غير عادلة في مجالات كالتوظيف والقضاء والرعاية الصحية. ولهذا، يجب أن تُخضع هذه الأنظمة لرقابة شرعية وأخلاقية تضمن تحقيق العدل والإنصاف، وتمنع الجور والتمييز(١٠).

في ضوء هذه المفاهيم الإسلامية، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي ليس بالضرورة مخالفاً للإسلام، بل يمكن أن يكون أداة فعّالة لتحقيق مقاصد الشريعة، إذا ما وُظّف ضمن ضوابط أخلاقية شرعية. غير أن تجاهل هذه المفاهيم، أو التعامل مع التقنية وكأنها مستقلة عن القيم والضوابط، قد يؤدي إلى نتائج كارثية على مستوى الإنسان والمجتمع.

المطلب الثاني: تحديد القيم الإسلامية التي يمكن تطبيقها في الذكاء الاصطناعي

إن توجيه الذكاء الاصطناعي في ضوء القيم الإسلامية يُعدّ خطوة ضرورية لضمان توظيفه في خدمة الإنسان والمجتمع، ومنع تحوله إلى أداة تهدد القيم الأخلاقية أو تخل بتوازن العلاقات الاجتماعية والعدالة الإنسانية. فالإسلام كمنظومة شاملة للحياة، لا يترك باباً من أبواب التعامل البشري إلا ووضع له ضوابط وقيمًا تهديه

نحو الخير والحق. وفي ظل هذا الفهم، يمكن تحديد مجموعة من القيم الإسلامية التي تصلح أن تكون إطاراً مرجعياً عند تصميم وتفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن أبرز هذه القيم: العدل، والرحمة، والأمانة، والنية الصالحة، واحترام الكرامة الإنسانية، والشورى، والحرية المسؤولة.

من أولى هذه القيم وأعظمها مكانة في الشريعة الإسلامية، العدل، وهو قيمة محورية في كل مناحي الحياة. فقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾(١١). والعدل في سياق الذكاء الاصطناعي يقتضي أن تُصمم الأنظمة بشكل يضمن المساواة بين البشر دون تمييز قائم على العِرق أو الجنس أو الدين أو الخلفية الاجتماعية. ولعل من أبرز التحديات التي ظهرت في التطبيقات الذكية، هو التحيز الخفي في الخوارزميات، والذي يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير عادلة في مجالات حساسة كالقضاء والتوظيف. وهنا يأتي دور القيمة الإسلامية في استحضار العدل كمعيار ثابت لا يقبل التحايل أو التلاعب، سواء من المصممين أو المستخدمين (١٢).

تليها قيمة الرحمة، التي هي من أسمى تجليات الأخلاق الإسلامية. وقد وصف الله نبيه بقوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء: ١٠٧). والرحمة كقيمة أخلاقية تنعكس في كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في رعاية المرضى، ومساعدة كبار السن، ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة، بل وحتى في تجنب استخدام هذه التقنيات في أدوات القتل أو التعذيب أو انتهاك الخصوصيات. فالرحمة تقتضي أن يكون الغرض من الذكاء الاصطناعي هو تحسين الحياة، لا الإضرار بها أو انتهاك إنسانيتها(١٣).

أما الأمانة، فهي من القيم التي يقوم عليها البناء الاجتماعي والأخلاقي في الإسلام. وفي حديث اخرجه البخاري عن أنس بن مالك، وعن عبد الله بن عمر، وعن أبي هريرة رضي الله عنهم، أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «لا إيمانَ لِمن لا أمانةَ له، ولا دينَ لِمن لا عهدَ له»[1]، وهذه القيمة تنطبق على الذكاء الاصطناعي من زاويتين: الأولى تتعلق بأمانة المصممين والمبرمجين الذين يجب أن يلتزموا بالشفافية وعدم إدخال خوارزميات مضللة أو أهداف خفية تضر بالمستخدمين. والثانية تتعلق بأمانة الجهات المالكة أو المشغلة لهذه الأنظمة، والتي يجب أن تستخدم البيانات والمعلومات بما يحفظ الخصوصية ولا يخرق القوانين الأخلاقية أو الشرعية(١٤).

ولا يمكن إغفال قيمة النية الصالحة، إذ أن النية في الإسلام هي المعيار الأول لقبول العمل، كما جاء في كما جاء في حديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى» ١٥. وعليه، فإن تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون بنية صالحة، تهدف إلى خدمة البشرية[2]، لا إلى تحقيق أرباح على حساب سلامة الناس أو استغلال جهلهم أو التعدي على حرياتهم. هذه النية يجب أن تترجم إلى أهداف واضحة، تعكس رؤية أخلاقية مسؤولة في برمجة وتشغيل الأنظمة الذكية(١٦)، ومن القيم التي ينبغي مراعاتها كذلك احترام الكرامة الإنسانية، وهي مبدأ راسخ في الإسلام(١٧). قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾(١٨)، فكل استخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي يجب أن يضع في اعتباره حفظ كرامة الإنسان، وعدم إذلاله أو اختراق خصوصيته أو معاملته كرقم أو هدف تجاري. هذا الاحترام يتجسد في كيفية تعامل الأنظمة الذكية مع الأشخاص، وفي طبيعة المهام التي تُوكل إليها، بحيث لا تحطّ من قيمة الإنسان أو تسلبه إرادته(١٩).

كما نجد في الإسلام قيمة الشورى، والتي تمثل جوهر المشاركة والتشاور في اتخاذ القرار، كما قال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾(٢٠)، وهذه القيمة يمكن تفعيلها في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال ضمان

إشراك الجهات المجتمعية المختلفة في مناقشة تصميم واستخدام هذه التقنيات، وخاصة في القرارات التي تمس حقوق الأفراد والمجتمعات، مما يمنع احتكار القرار من قبل فئات محدودة(٢١).

وأخيراً، تأتي الحرية المسؤولة كقيمة متوازنة في الإسلام، فهي لا تعني الفوضى أو التحرر من الضوابط، بل هي حرية منضبطة بالشرع والعقل، كما قال تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾(٢٢)، وفي سياق الذكاء الاصطناعي، تعني هذه القيمة أن للإنسان الحق في استخدام التقنية، ولكن ضمن حدود لا تؤدي إلى التعدي على حقوق الآخرين أو تهديد السلم المجتمعي(٢٣).

وبناءً على ما سبق، فإن هذه القيم الإسلامية، إذا تم تفعيلها بوعي في بيئة الذكاء الاصطناعي، يمكن أن تؤسس لتقنية أخلاقية، عادلة، وإنسانية، تُسهم في بناء حضارة تكنولوجيا راقية لا تنفصل عن روح الدين ومقاصد الشريعة.

المطلب الثالث: الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتها في تطبيق الذكاء الاصطناعي

في ظل التقدم التقني المتسارع الذي يشهده العالم، أصبح الذكاء الاصطناعي واقعًا حاضرًا في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، بدءًا من الرعاية الصحية والتعليم، وصولًا إلى القضاء والصناعة والإعلام. وقد أدى هذا الانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي إلى إثارة العديد من التساؤلات الشرعية والأخلاقية، لا سيّما في البيئات الإسلامية التي تتطلب توافق السلوك البشري والتقني مع تعاليم الشريعة الإسلامية. ومن هنا، بات من الضروري أن يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي لا بوصفه تقنية محايدة فحسب، بل كأداة يجب أن تُضبط بضوابط شرعية تكفل عدم انحرافها عن مقاصد الشريعة، وتحفظ من خلالها الحقوق، وتصون القيم، وتراعي كرامة الإنسان.

وأول هذه الضوابط التي يجب التأكيد عليها هو ضابط عدم مخالفة النصوص القطعية من الكتاب والسنة، سواء أكانت هذه المخالفة في المضمون أو في الأثر الناتج عن التقنية. فكل تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ينبغي أن يُعرض على ميزان الشريعة، فإن كان مخالفًا لنص شرعي قطعي في ثبوته ودلالته، كأن يُستخدم في تحليل بيانات تتعلق بمحرمات شرعية، أو يُوظف في إنتاج محتوى يروج للإلحاد أو الفواحش أو الزيف العقدي، فإنه يكون ممنوعًا شرعًا، بل ويعد من الإفساد في الأرض(٢٤). قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾(٢٥).

الضابط الثاني هو ضابط حفظ الضروريات الخمس التي جاءت الشريعة بحمايتها، وهي: الدين، النفس، العقل، النسل، والمال. وكل ما من شأنه أن يهدد هذه الضروريات يُعد مرفوضًا شرعًا، ولو كان تحت غطاء التقنية. فإذا أدت بعض استخدامات الذكاء الاصطناعي إلى تعريض النفس البشرية للخطر – كما هو الحال في استخدام الطائرات المسيّرة في الحروب أو أنظمة المراقبة القمعية – أو أُسّست خوارزمياته بطريقة تُفضي إلى تمييز ظالم أو استغلال، فإن ذلك يدخل في باب الاعتداء المرفوض شرعًا. وكذلك إذا استُخدم الذكاء الاصطناعي في ما يُضعف العقل أو يفسده كالترويج للمخدرات أو الفتن الفكرية، أو في ما ينتهك خصوصية الأنساب والعلاقات الأسرية، أو يُسهم في الاحتيال على الأموال وسرقتها، فإن هذا كله يدخل ضمن المحظورات الشرعية(٢٦).

ومن الضوابط المهمة كذلك ضابط النية والمقصد، حيث يُنظر في الشريعة إلى المقاصد لا إلى الصور الظاهرة فقط، كما أن الأعمال تُحكم بنيّاتها[1]، كما جاء في حديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»(٢٧)، وهذا يقتضي أن يكون

الهدف من استخدام الذكاء الاصطناعي نبيلاً، كتحقيق النفع العام، وخدمة الناس، وتيسير سبل المعيشة، لا أن يكون لأغراض احتكارية أو خبيثة أو تُستخدم ضد الإنسانية. وإذا اختلت النية، فسدت النتائج، حتى وإن بدت نافعة في ظاهرها (٢٨)، ومن الضوابط التي لا غنى عنها أيضًا ضابط احترام الخصوصية وحفظ الأسرار. فالذكاء الاصطناعي يعتمد بشكل كبير على جمع البيانات وتحليلها، مما يفتح الباب أمام خروقات خطيرة لخصوصيات الأفراد والمجتمعات. وقد جاء الإسلام بتحريم التجسس، فقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ ٢٩ ، واعتبر إفشاء أسرار الناس من الكبائر، لا سيما إذا أُخذت بغير إذنهم. وعليه، فإن كل نظام ذكاء اصطناعي يجمع بيانات الأفراد، يجب أن يلتزم بأقصى درجات الأمان والشفافية، وألا يُستعمل إلا بإذن صريح، وتحت رقابة قانونية وأخلاقية صارمة(٣٠).

ولا بد أيضًا من ضابط العدالة وعدم التحيز، وهو ضابط شرعي وأخلاقي في آنٍ معًا. فالشريعة الإسلامية تأمر بالعدل في كل الأحوال، حتى مع الأعداء، قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾(٣١). ومن التحديات التي يواجهها الذكاء الاصطناعي اليوم هو تحيّزه، سواء كان ذلك التحيز ناتجًا عن بيانات منحازة أو نماذج خوارزمية غير عادلة. ولذلك، فإن العدالة يجب أن تُصبح مبدأ أساسيًا في بناء هذه الأنظمة، وأن يُعمل على مراجعتها دوريًا للتأكد من عدم انحرافها عن هذا الضابط(٣٢).

ومن الضوابط الجوهرية كذلك ضابط عدم الإضرار بالآخرين، إذ أن قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»[2] تُعد من القواعد الكلية الكبرى في الفقه الإسلامي. فإذا كان استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال معين يُؤدي إلى إلحاق ضرر مباشر أو غير مباشر بفئة من الناس، فإن هذا الاستعمال يصبح مرفوضًا شرعًا، ولو كان فيه منافع جزئية. والضرر هنا لا يُقاس فقط من حيث الكمية، بل يشمل النوعية أيضًا، بما في ذلك الأذى النفسي، والإقصاء الاجتماعي، والبطالة الناتجة عن استبدال الإنسان بالآلة دون مبررات شرعية(٣٣).

وأخيرًا، لا بد من التأكيد على ضابط التدرج والرقابة الشرعية، بمعنى أنه لا ينبغي فتح المجال أمام الذكاء الاصطناعي ليعمل بشكل مستقل دون ضوابط، بل يجب أن يكون هناك إشراف شرعي وتقني مستمر يضمن ألا تخرج هذه التقنيات عن مقاصد الشريعة، وأن يتم التدرج في إدماجها في المؤسسات والمجتمع بطريقة متزنة تراعي المصلحة وتدرأ المفسدة. (٣٤).

وبناءً عليه، فإن الذكاء الاصطناعي، وإن كان من أعظم ما توصلت إليه البشرية في العصر الحديث، إلا أن توظيفه في البيئة الإسلامية يجب أن يتم ضمن إطار شرعي واضح، يقوم على الضوابط السابقة التي تنبع من مقاصد الشريعة الغراء، حمايةً للإنسان، وصونًا لكرامته، وتأكيدًا على أن التقنية، مهما بلغت من التطور، ينبغي أن تظل في خدمة الإنسان، لا أن يُستعبد هو لها.

الخاتمة:

في الختام نوجز أبرز النقاط التي تحدد الأُسس النظرية لدور الفكر الإسلامي في مجال الذكاء الاصطناعي:

١ــ تأصيل المفاهيم الإسلامية: تكمن أهمية هذه الدراسة في ربط مفاهيم الذكاء الاصطناعي الحديثة بأصول الفكر الإسلامي، مما يفتح آفاقًا جديدة لفهم أعمق للتقنية من منظور عقدي وأخلاقي متكامل.

٢ــ توجيه القيم الأخلاقية: تهدف الخطة إلى تحديد القيم الإسلامية الجوهرية مثل العدل، الإحسان، الشفافية، والمسؤولية، وبلورتها لتكون مرتكزات أخلاقية توجه تصميم وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي لضمان خدمتها للإنسانية بشكل إيجابي ومسؤول.

٣ــ إرساء الضوابط الشرعية: تسعى الخطة إلى وضع إطار شرعي واضح للتعامل مع تحديات الذكاء

الاصطناعي، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالخصوصية، صنع القرار الآلي، والآثار الاجتماعية، وذلك لضمان أن تكون هذه التقنية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها.

٤_ بناء رؤية مستقبلية: تهدف هذه الأسس النظرية إلى المساهمة في بناء رؤية إسلامية للذكاء الاصطناعي، تتجاوز مجرد الاستهلاك التقني لتصبح رائدة في تقديم حلول مبتكرة ومستدامة، تعكس القيم الإنسانية النبيلة وتحقق الخير للمجتمعات.

الهوامش

١. سورة الأنفال: الآية (٢٢)

٢. أخرجه البخاري في صحيحه (٨٩٣)، ومسلم في صحيحه (١٨٢٩)

٣. سورة البقرة: الآية (٣٠)

٤. هيئة التحرير، "ندوة الذكاء الاصطناعي وأثره في خدمة العلوم الشرعية واللغة العربية"، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مج٣٧، ع١٣٠ (٢٠٢٢): ٣٨٠–٤١١

٥. يحيى هلال، "الذكاء الاصطناعي: هل هو اختراق لحدود الروح في الفكر الإسلامي؟"، مجلة الدراسات الإسلامية، ع٢٢ (٢٠٢١): ٧١–٨٨

٦. محمد محمود محمد علي، "مدى استيعاب نصوص القانون المدني لوقائع الذكاء الاصطناعي: دراسة فقهية مقارنة"، مجلة الشريعة والقانون، ع٤٢ (٢٠٢٣): ١٣٠٥–١٣٦٣

٧. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث رقم (١٤٥).

٨. معاذ سليمان راشد محمد الملا، "الأبعاد التاريخية لتطور نظرية المسؤولية الجزائية وجدلية تطبيقها في عصر الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية واستشرافية"، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، مج١٠، ملحق (٢٠٢١): ٨٣–١٣٢

٩. اخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث رقم (١٥٧)

١٠. موسى فتاحين، "نحو آليات إبيستيمولوجية منطقية لتعزيز المناهج التعليمية والتربوية في العصر الرقمي: الواقع العربي الإسلامي نموذجا"، نقد وتنوير، ع٣ (٢٠١٥): ٢١٥–٢٢٦

١١. سورة النحل: الآية (٩٠)

١٢. عمار باسم صالح، "الفروض العلمية وضرورتها المعرفية في الفكر الإسلامي المعاصر"، مجلة الجامعة العراقية، ع٤٩، ج٣ (٢٠٢١): ١٨٣–١٩٥

١٣. أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٧/٣)، أحمد في المسند (١٣٥/٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (رقم ٥٣١١)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (حديث رقم ١٠٥).

١٤. يعقوب عماري، "المنصة الدعوية ودورها في تبليغ الإسلام: الذكاء الاصطناعي أنموذجا"، في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي (٢٠٢٤): ٤٤٩–٤٦٢

١٥. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث رقم (١٤٥).

١٦. رضا إبراهيم عبدالجليل، "رؤية تحليلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في خدمة الإسلام: التشات جي بي تي ChatGPT أنموذجاً"، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، مج١٦، ع١ (٢٠٢٤): ١١٧–١٤٨

١٧. طلال بن عقيل بن عطاس الخيري، "الأسس الإسلامية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية"، مجلة جامعة

تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج١، ع٤ (٢٠٢١): ١٨٥–٢١٠

١٨. سورة الإسراء: الآية (٧٠)

١٩. إسلام مصطفى جمعة مصطفى، "ضرورة التدخل التشريعي لمواجهة مخاطر تطور الذكاء الاصطناعي ومعالجة تطوره لحماية القيم الإنسانية في المجتمع المصري"، المجلة القانونية، مج٢٠، ع٦ (٢٠٢٤): ٢٢٧٧–٢٣٣٠

٢٠. سورة آل عمران: الآية (١٥٩)

٢١. موعاد برجيحان و علي خضرة، "أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على الدعوة والثقافة الإسلامية"، في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية –كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي (٢٠٢٤): ٦٧١–٦٨٦

٢٢. سورة الكهف: الآية (٢٩)

٢٣. يحي هلال، "الذكاء الاصطناعي: هل هو اختراق لحدود الروح في الفكر الإسلامي؟"، مرجع سابق، ص٧١

٢٤. آمنة مدوخي بن عبيد، "ضوابط الفتوى الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي"، مجلة جامعة الزيتونة الدولية، ع١٩ (٢٠٢٤): ٧٥–٩٥

٢٥. سورة البقرة: الآية (٢٠٥)

٢٦. وحيدة بوفدح بديسي، "تقنية الهولوجرام في خدمة الدعوة الإسلامية: قراءة في الفرص والمخاطر"، في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية –كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي (٢٠٢٤): ٤٨٥–٥١٢

٢٧. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث رقم (١٤٥).

٢٨. نهال عبدالقادر محمد حسين، "الذكاء الاصطناعي في ضوء المنظومة المقاصدية وقواعد الفكر الأصولي: تكنولوجيا الجسد نموذجاً"، مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، ع٤٣، ج١ (٢٠٢٤): ١٨٢٤–١٨٦١.

٢٩. سورة الحجرات: الآية (١٢)

٣٠. عبدالله بن حسن محمد الحبجر، "توظيف الذكاء الاصطناعي في استنباط الأحكام والفتاوى من منظور مقاصدي وتأصيلي"، في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية –كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي (٢٠٢٤): ١١٣–١٤٢.

٣١. سورة المائدة: الآية (٨)

٣٢. عمر بن إبراهيم بن محمد المحيميد، "الذكاء الاصطناعي وأثره في صناعة الفتوى"، مجلة الجمعية الفقهية السعودية، ع٥٧ (٢٠٢٢): ٥٣١–٦٤٠

٣٣. محمد محمود محمد علي، "مدى استيعاب نصوص القانون المدني لوقائع الذكاء الاصطناعي: دراسة فقهية مقارنة"، مرجع سابق، ص١٣٠٥

٣٤. الملا، "الأبعاد التاريخية لتطور نظرية المسؤولية الجزائية وجدلية تطبيقها في عصر الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية واستشرافية"، مرجع سابق، ص٨٣

المصادر و المراجع:

١. يحى، هلال. «الذكاء الاصطناعي «هل هو اختراق لحدود الروح في الفكر الإسلامي؟».» مجلة الدراسات الإسلامية ع٢٢ (٢٠٢١): ٧١ – ٨٨.

٢. محمد، محمود محمد علي. «مدى استيعاب نصوص القانون المدني لوقائع الذكاء الاصطناعي: دراسة فقهية مقارنة.» مجلة الشريعة والقانون ع٤٢ (٢٠٢٣): ١٣٠٥ – ١٣٦٣.

٣. هيئة التحرير. «ندوة الذكاء الاصطناعي وأثره في خدمة العلوم الشرعية واللغة العربية.» مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية مج٣٧, ع١٣٠ (٢٠٢٢): ٣٨٠ – ٤١١.

٤. الملا، معاذ سليمان راشد محمد. «الأبعاد التاريخية لتطور نظرية المسؤولية الجزائية وجدلية تطبيقها في عصر الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية واستشرافية.» مجلة كلية القانون الكويتية العالمية مج١٠, ملحق (٢٠٢١): ٨٣ – ١٣٢.

٥. فتاحين، موسى. «نحو آليات إبيستيمولوجية منطقية لتعزيز المناهج التعليمية والتربوية في العصر الرقمي: الواقع العربي الإسلامي نموذجا.» نقد وتنوير ع٣ (٢٠١٥): ٢١٥ – ٢٢٦.

٦. صالح، عمار باسم. «الفروض العلمية وضرورتها المعرفية في الفكر الإسلامي المعاصر.» مجلة الجامعة العراقية ع٤٩, ج٣ (٢٠٢١): ١٨٣ – ١٩٥.

٧. الخيري، طلال بن عقيل بن عطاس. «الأسس الإسلامية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية» مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية مج١, ع٤ (٢٠٢١): ١٨٥ – ٢١٠.

٨. عبدالجليل، رضا إبراهيم. «رؤية تحليلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في خدمة الإسلام: التشات جي بي تي ChatGPT أنموذجاً.» مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية مج١٦, ع١ (٢٠٢٤): ١١٧ – ١٤٨.

٩. عماري، يعقوب. «المنصة الدعوية ودورها في تبليغ الإسلام: الذكاء الاصطناعي أنموذجا.» في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، (٢٠٢٤): ٤٤٩ – ٤٦٢.

١٠. برجيحان، موعاد، و علي خضرة. «أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على الدعوة والثقافة الإسلامية.» في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، (٢٠٢٤): ٦٧١ – ٦٨٦.

١١. مصطفى، إسلام مصطفى جمعة. «ضرورة التدخل التشريعي لمواجهة مخاطر تطور الذكاء الاصطناعي ومعالجة تطوره لحماية القيم الإنسانية في المجتمع المصري.» المجلة القانونية مج٢٠, ع٦ (٢٠٢٤): ٢٢٧٧ – ٢٣٣٠.

١٢. بديسي، وحيدة بوفدح. «تقنية الهولوجرام في خدمة الدعوة الإسلامية: قراءة في الفرص والمخاطر.» في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، (٢٠٢٤): ٤٨٥ – ٥١٢.

١٣. حسين، نهال عبدالقادر محمد. «الذكاء الاصطناعي في ضوء المنظومة المقاصدية وقواعد الفكر الأصولي: تكنولوجيا الجسد نموذجاً.» مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط ع٤٣, ج١ (٢٠٢٤): ١٨٢٤ – ١٨٦١.

١٤. المحيميد، عمر بن إبراهيم بن محمد. «الذكاء الاصطناعي وأثره في صناعة الفتوى.» مجلة الجمعية الفقهية السعودية ع٥٧ (٢٠٢٢): ٥٣١ – ٦٤٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/١٢٧٧٢٠٦

١٥. بن عبيد، آمنة مدوخي. «ضوابط الفتوى الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي.» مجلة جامعة الزيتونة الدولية ع١٩ (٢٠٢٤): ٧٥ – ٩٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/١٥٤٠١٣٢

١٦. الحبجر، عبدالله بن حسن محمد. «توظيف الذكاء الاصطناعي في استنباط الأحكام والفتاوى من منظور مقاصدي وتأصيلي.» في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، (٢٠٢٤): ١١٣ – ١٤٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/١٤٥٢٤٦٠

١٧. تامه، إلياس بن صالح. «الذكاء الاصطناعي من منظور شرعي: دراسة في قضايا الواقع وتحديات المستقبل.» في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، (٢٠٢٤): ٧٧ – ٩٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/١٤٥٢٤٣٨

Al–Thakawat Al–Biedh Maga–

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

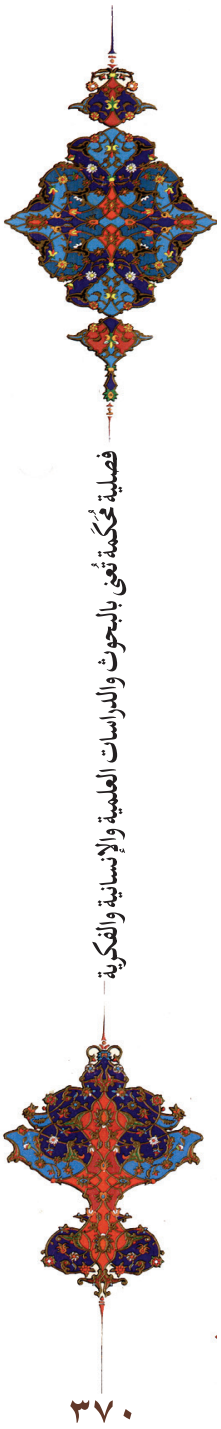

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon